

فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية فى تنمية مهارات
حل المشكلات بمقرر التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة

**The effectiveness of using mental maps strategy in
developing problem solving skills in the family education
course in the intermediate stage**

د / الجوهرة محمد ناصر الدوسري
أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المشارك
كلية التربية / جامعة بيشة

فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات
حل المشكلات بمقرر التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة

The effectiveness of using mental maps strategy in
developing problem solving skills in the family education
course in the intermediate stage

د / الجوهرة محمد ناصر الدوسري

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المشارك
كلية التربية / جامعة بيشة

المقدمة :

التربية الأسرية علم يهدف إلى خدمة الأسرة كخليه أولى في المجتمع ورفع مستوى الأفراد وتزويدهم بالمعلومات والخبرات والمهارات بهدف تنمية قدراتهم على التفاعل الإيجابي في مواقف الحياة، وتعتبر القدرة على حل المشكلات من أكثر نواتج التعلم أهميه في تدريس مقرر التربية الأسرية لأنها تساعد الطالبات على استخدام ما تم تعلمه بفاعليه في حل مشكلات الحياة اليومية.

وظهر الاهتمام بموضوع حل المشكلات في بدايات القرن العشرين ، ويمثل حل المشكلة جانباً مهماً في الحياة اليومية ، ويطلق على طريقة حل المشكلات الأسلوب العلمي في التفكير ، حيث إنها تقوم على إثارة تفكير الطلبة وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة ، ويتطلب ذلك إيجاد الحل المناسب لها ، وقيام الطلبة بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى حل ، وتتمثل خطوات طريقة حل المشكلات بالإحساس بوجود المشكلة وتحديدها ، وفرض الفروض وتحقيقها ، والوصول إلى أحكام عامة (الصيفي، ٢٠٠٩).

فمهاره حل المشكلات عبارة عن مستوى رفيع من التفكير ، يكمن في توليد عدد كبير من البدائل والمتراذفات أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها ، أو توليد أفكار غير متوقعة ، وتوجيه مسار التفكير حسب تغيير المثير أو متطلبات الموقف (جروان، ٢٠٠٤).

فحل المشكلات بطرق إبداعية مهارة أساسية ونهج متفرد من أجل التعلم والتعامل مع الحياة على حد سواء ، فهي تقدم تطبيقات واسعة في مجال تفعيل عمليات التفكير ، بل هي مثال عملي للتعلم القابل للتعميم والانتشار ، فهي إبداعياً نموذجاً للتعبير الفني والاكتشاف العلمي والتساؤل الاجتماعي ، وهي كذلك نموذجاً لتنمية العلاقات بين الأفراد (فخرو، ٢٠٠١).

فهي تحتاج إلى طرق علمية سواء كانت بطرق مباشرة أو غير مباشرة ، بالإضافة إلى مهارات وقدرات يستخدم فيها المعلومات للوصول إلى الحلول المنشودة (عبد الهادي، ٢٠٠٤).

فمهاره حل المشكلة تعنى العمليات العقلية التي ينفذها الفرد أثناء سعيه من أجل الوصول إلى هدف ما يتطلب الوصول إليه ، حيث يتطلب مثل هذا الأمر من الفرد أن يستخدم استراتيجيات معينة لاكتشاف هذا المسار وتنفيذه وفق خطوات محددة (الزغول، ٢٠٠٣).

ولتنمية التفكير لدى الطلاب في ظل هذا الانفجار المعرفي ، أصبح من الضروري استخدام استراتيجيات تدريسية تهتم بالقدرات العقلية للطلاب ، لذلك حاول العلماء ابتكار استراتيجيات جديدة يمكن أن تستفيد من القدرات العقلية الكامنة للطلاب ، ومن ثم ابتكرت ما يعرف بالخرائط الذهنية ،

فالخرائط الذهنية من أفضل الطرق لترتيب وتنظيم الأفكار ، وهي ليست مجهزة فقط لتشمل ألفاظ وأرقام ومتابعات وخطوات ، ولكن تشمل أيضا على ألوان وأبعاد وإيقاع بصري ووعي مكاني (Busan. T, 2006).

فالخرائط الذهنية تلقي الضوء على الكلمات الرئيسية ، فيجري تحسين عمليتي الإبداع والتذكر ، فضلاً عن توفير الوقت ، وجعل العقل يتذكر بطريقة أسهل بالخرائط الذهنية ذات الأبعاد والألوان المتعددة ، وهكذا تسمح هذه الخرائط للعقل في التفكير باتجاهات متعددة مما ينمي الرغبة بالتعلم (Busan , 2006)

والمعرفة نظام ذهني هرمي يتكون من مجموعة من الأفكار والمفاهيم والمبادئ والعلاقات التي تربط بينها ، وهكذا أصبحت الخرائط الذهنية عبارة عن صياغة هرمية للمفاهيم ، إذ تبدأ الخريطة بالأفكار العمومية ثم الأقل عمومية وفي مستويات هرمية متعاقبة حتى الوصول إلى الأمثلة الفرعية ، ويسمى ذلك عملية التمايز التدريجي ، وتسمى العلاقات عملية توفيق تكاملي (زيتون، ٢٠٠٢).

فالخرائط الذهنية لهما فائدة كبيرة للمعلم والمتعلم ، فهي بالنسبة للمعلم تساعده على التخطيط للدرس ، وتركيز انتباه الطلبة ، واختيار الأنشطة الملائمة ، وتنظيم خطوات الدرس ، واستخدامها بوصفها منظماً متقدماً قبل الدرس وأثناءه وبعده ، أما للمتعلم فإن الخرائط تساعده على البحث عن العلاقات ، وإجراء عمليات الربط والمقارنة ، وتنمية القدرة على التمييز ، والكشف عن ما هو غامض في الدرس ، واكتساب عمليات العلم ، وحل المشكلات (عقونة، ٢٠١١).

وتعمل الخرائط الذهنية على توضيح الأفكار لكل من المعلم والمتعلم ، فهي تمنح طريقة لربط معاني المفاهيم في المحتوى ، وهي تزود بمخطط لما جرى تعلمه ، حيث أنها تتضمن مفاهيم جديدة (إبراهيم، ٢٠٠٤).

وتنوعت الدراسات التي تناولت استراتيجية الخرائط الذهنية مثل دراسة " Holland, Holland , 2003 Davies , 2003" ، ودراسة "Moi ; Lian , 2007" ، ودراسة "مقلد ، ٢٠١١م" حيث هدفوا إلى معرفة أثر الخرائط الذهنية في تحسين الدراسة وتخطيط المهارات ، بالإضافة الي معرفة أثر الخرائط الذهنية في فهم النصوص والاستيعاب وتذكرها وتطوير المهارات التفكير الطلبة ، كذلك دراسة "السيد ، ٢٠١٣م" ، ودراسة "الغامدي ، ٢٠١٣م" حيث أثبتنا أهمية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس المواد المختلفة ، كذلك دراسة "يوسف ، ٢٠١٢م" ، ودراسة "حوراني ، ٢٠١١م" ، ودراسة "السوداني ، الكرعوى ، ٢٠١١م" حيث هدفوا الي قياس فاعلية التدريس بالخرائط الذهنية في تنمية مهارات الطالبات .

كذلك تنوعت الدراسات التي تناولت مهارات حل المشكلات مثل دراسة "هالة سعد الدين ، ٢٠١٠م" حيث هدفت إلى تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بحل المشكلات ، ودراسة "محمد ، ٢٠٠٦م" ، ودراسة "العدل وعبد الوهاب ، ٢٠٠٣م" حيث هدفا الي التعرف على أبرز الخصائص السلوكية المميزة لدى بعض الطلاب السعوديين والمصريين المتفوقين دراسيا في القدرة على حل المشكلات ، بالإضافة الي دراسة "عامر ، ٢٠٠٢م" والتي هدفت الي التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتدريب المعلمات على مهارات حل المشكلات .

فحل المشكلات يجعل المتعلمين قادرين على تحمل المسؤوليات ، كما يعمل على إيجاد التعاون فيما بينهم لتحقيق الأهداف المشتركة ، كما يعلمهم مواجهة الصعوبات ويغرس فيهم الثقة بالنفس والجرأة والاعتماد على قدراتهم ، مما دعا الباحثة الي استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات حل المشكلات لطالبات المرحلة المتوسطة وقياس فاعليتها .

مشكلة البحث :

في ضوء ما سبق فتنمية مهارة حل المشكلات لها أهمية قصوى ، حيث نلاحظ أن الطلاب لا يعتمدون على أنفسهم في حل أي مشكلة حقيقية تواجههم ، حيث أنهم لم يتعلموا كيف يفكرون لحل مشاكلهم ولم يمارسوا هذا النوع من التفكير (محمود، ٢٠٠٨) .

ومن خلال المعايشة الحقيقية لأجواء عملية تدريس التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة ، فقد تبين للباحثة تدنى مستوى امتلاك الطالبات لمهارات حل المشكلات .

- وما سبق الإشارة إليه تحققت منه الباحثة علمياً من خلال :

١- مقابلة مفتوحة مع عينة من معلمات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة بلغ عددهن (١٣) معلمة ، حول مدى توظيفهن لاستراتيجيات تدريسية تساهم في تنمية مهارات حل المشكلات للطالبات ، وكانت نتائج المقابلة في ضوء تحليل آراء المعلمات على النحو التالي :

- استخدام المعلمات لاستراتيجيات التدريس التقليدية حيث يدرسن الموضوعات النظرية باستخدام استراتيجية الإلقاء والموضوعات التطبيقية من خلال استراتيجية البيان العملي والمعمل .

٢- قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طالبات الصف الثالث المتوسط الدارسات لمقرر التربية الأسرية وتكونت من (١٦) طالبة استهدفت :

- قياس مهارات حل المشكلات لدى الطالبات من خلال مقياس استطلاعي لمهارات حل المشكلات ، وقد تضمن (٨) موافق ، وأظهرت نتائج المقياس عن وجود تدنى في مستوى امتلاك الطالبات لمهارات حل المشكلات ، مما يعكس الحاجة إلى ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس تنمي مهارات حل المشكلات نظراً لضعف مستوى الطالبات ، وبمناقشة الطالبات حول نتائج المقياس أرجعن السبب إلى أنهن :

- لم يتدربن من قبل على تلك المهارات خلال عملية التعليم .

وبناء على ما سبق تمثل مشكلة البحث في قصور مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط نظراً لاعتماد المعلمات على بيئات تعليمية تقليدية لا تهدف لتنمية تلك النواتج ، مما يبين وجود حاجة ماسة إلى تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة ، وفي حدود ما أطلعت عليه الباحثة من دراسات أتضح لها وجود ندرة في الدراسات العلمية التي اهتمت بتوظيف استراتيجيات الخرائط الذهنية لتنمية مهارات حل المشكلات لطالبات الصف الثالث المتوسط من خلال مقرر التربية الأسرية ، ولمواجهه تلك المشكلة يحاول البحث الحالي استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية وقياس فاعليتها في تنمية مهارات حل المشكلات لطالبات المرحلة المتوسطة .

ولذلك يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تنمية مهارات حل المشكلات لطالبات الصف الثالث المتوسط ؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

- ١- ما مهارات حل المشكلات اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة ؟
- ٢- ما التصور المقترح لوحد "التمرير المنزلي" باستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تنمية مهارات حل المشكلات لطالبات الصف الثالث المتوسط ؟
- ٣- ما مدى فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس مقرر التربية الأسرية وحدة "التمرير المنزلي" في تنمية مهارات حل المشكلات لطالبات الصف الثالث المتوسط ؟

أهداف البحث :

- 1- التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية فى تنمية مهارات حل المشكلات بمقرر التربية الأسرية لطالبات الصف الثالث المتوسط عينه البحث .
- 2- تحديد مهارات حل المشكلات المراد تنميتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
- 3- التعرف على مفهوم الخرائط الذهنية والمداغل والأساليب المختلفة لاستخدام هذه الاستراتيجية
- 4- التشجيع على استخدام الاستراتيجيات التى تهدف إلى تنمية مهارات حل المشكلات .

أهمية البحث :

- 1- تعريف المعلمين باستراتيجية الخرائط الذهنية من خلال توفير المعلومات وطرق الاستخدام لتطوير المناهج وطرق التدريس .
- 2- الاتجاه نحو تنمية مهارات حل المشكلات عن طريق استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية لما لها من أثر فى الأداء .
- 3- قد تفيد هذه الدراسة واضعى المناهج فى تصميم وتضمين استراتيجيات الخرائط الذهنية ضمن المناهج التعليمية .

الأسلوب البحثى :

فروض البحث :

- 1- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس مهارات حل المشكلات فى التطبيق القبلي .
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية الخرائط الذهنية فى تنمية مهارات حل المشكلات بمقرر التربية الأسرية لصالح التطبيق البعدي .
- 3- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات لصالح التطبيق البعدي .
- 4- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات لصالح التطبيق البعدي .
- 5- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية فى مقياس مهارات حل المشكلات البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث :

- الفاعلية :

- الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه البرنامج بغرض تحقيقه الأهداف التي وضع من أجلها ، ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقصان فى متوسطات درجات أفراد العينة فى مواقف فعلية داخل معمل الدراسة (أمال صادق ، فؤاد أبو حطب : ٢٠٠٠ م : ٥٨٢) .

- الخرائط الذهنية :

- عبارة عن شكل تخطيطى يدور حول فكرة مركزية رئيسية واحدة ، ويكون تصميمها عنكبوتى ، حيث تكون الفكرة الرئيسية فى الوسط وتخرج منها التفرعات بشكل مشع من جميع الجهات ، وتأخذ الطابع البنائى الشجرى ، ويتم تمثيل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات أو عبارات ، ويتم كتابتها على الخطوط التى تربط بين أى مفهومي (إسماعيل، ٢٠١١) .

- تقديم المعلومات للطالب بطريقة منظمة ومرتبطة تساعده على التخطيط والتعلم والتفكير البناء ، وهي تعتمد على رسم وكتابة كل ما نريد على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعد على التركيز والتذكر (ضهير، ٢٠١٣).

- تعرف الباحثة استراتيجية الخرائط الذهنية إجرائيا :

- استراتيجية تدريسية تعتمد على رسم مخطط بصرى غير خطى للمفاهيم والأفكار فى ورقة واحدة بشكل منظم وشبكي فى كافة الاتجاهات ، ويحتوى على الرسومات والكلمات والرموز، وتدرج المعلومات فى المخطط تبعا لمستوياتها من الأكثر شمولية إلى الأقل شمولية ، بحيث يتم عرضها بطريقة مختصرة وسهلة للتذكر.

- التنمية :

- الجهد المنظم لاستغلال الإمكانيات المادية والطاقات البشرية المتوفرة فى المجتمع لتحقيق حاجاته الحقيقية المختلفة تحقيقاً متوازناً (محمد منير حجاب : ٢٠١٢ م : ٨٣٤).

- المهارة :

- القدرة على إحداث اثر مقصود علي نحو منسق وبدقة مع السرعة فى العمل (حسن زيتون : ٢٠١٥ م : ١٢١).

- تعرف الباحثة المهارة إجرائيا :

- استجابة الطالبات المتناسقة التي تنمو بالتعلم وتصل إلى الإتقان .

- حل المشكلات :

- مجموعة العمليات العقلية التي تتضمن مهارات ومعلومات يستخدمها المتعلم للوصول إلى حل المشكلات التي تواجهه (صافيناز الشطى، ٢٠٠٩) .

- تعرف الباحثة مهارة حل المشكلات إجرائيا :

- مهارة تستخدم لتحديد وتحليل المشكلة ، ووضع الطرق المناسبة لحلها ، والتدريب على مواجهة المواقف المعقدة ، وتقييم الحلول التي يتم التوصل إليها ، واستخدامها فى مواقف أخرى مختلفة .

منهج البحث :

تم استخدام المنهجين البحثيين التاليين :

- ١- المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لإعداد الإطار النظري وأدوات البحث والمواد التعليمية .
- ٢- المنهج شبه التجريبي ذى المجموعتين ، وقد تم استخدام التصميم "القبلى - البعدى" باستخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية لتحديد مدى فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية فى تنمية مهارات حل المشكلات .

وبذلك أشتمل البحث الحالى على المتغيرات التالية :

المتغيرات المستقلة :

- التدريس باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية للمجموعة التجريبية .
- التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة .

المتغيرات تابعة :

- مهارات حل المشكلات .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- عينة من طالبات الصف الثالث المتوسط الدراسات لمقرر التربية الأسرية فى العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨م) ، ويرجع السبب لاختيار الباحثة للصف الثالث المتوسط إلى مناسبة سن الطالبات للتدريب على مهارات حل المشكلات .
- تطبيق وحدة "التمريض المنزلي" المقررة بكتاب التربية الأسرية للصف الثالث المتوسط .
- قياس مهارات حل المشكلات لطالبات الصف الثالث المتوسط باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من مجموعتين "المجموعة الضابطة ، المجموعة التجريبية" ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من طالبات الثالث المتوسط ، وكان عدد الطالبات بالمجموعة الضابطة "٣٠" طالبة ، وعدد الطالبات بالمجموعة التجريبية "٣٦" طالبة ، حيث يطبق على المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية ، ويطبق على المجموعة التجريبية استراتيجية الخرائط الذهنية .

أدوات البحث ومواد المعالجة التعليمية :

فى إطار البحث الحالي قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث ومواد المعالجة التالية :

- ١- صياغة وحدة "التمريض المنزلي" باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية مهارات حل المشكلات وقد اشتملت على إعداد :
 - أ- دليل للمعلمة .
 - ب- كراسه نشاط طالبة .
- ٢- مقياس حل المشكلات .

خطوات البحث وإجراءاته :

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفروض تم إتباع الإجراءات التالية :

- ١- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التى اهتمت باستراتيجية الخرائط الذهنية ومهارات حل المشكلات .
- ٢- تحديد مهارات حل المشكلات المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة .
- ٣- تحديد مدى فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية فى تنمية مهارات حل المشكلات ، ويتم ذلك من خلال:
 - اختيار وحدة "التمريض المنزلي" من مقرر التربية الأسرية للصف الثالث المتوسط .
 - إعداد دليل المعلمة لتدريس الوحدة موضوع التجريب وفقاً لاستراتيجية الخرائط الذهنية ، ويتم استخدامه للتدريس للمجموعة التجريبية .
 - إعداد كراسه نشاط طالبة تضمنت أوراق عمل للطالبات فى الوحدة موضع التجريب وفقاً لاستراتيجية الخرائط الذهنية .
 - إعداد أدوات البحث وضبطها علمياً وتشتمل على مقياس مهارات حل المشكلات .
 - اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة .
 - التطبيق القبلى لأداتي البحث للتأكد من تكافؤ المجموعتين .
 - تدريس الوحدة المختارة باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية لطالبات المجموعة التجريبية ، وبالطريقة المعتادة لطالبات المجموعة الضابطة .

- التطبيق البعدي لأداتي البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها في ضوء ما وضعه البحث من فروض .
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه النتائج .

الإطار النظري :

استراتيجية الخرائط الذهنية :

ظهرت العديد من النماذج والاستراتيجيات التدريسية التي تهدف إلى التغلب على صعوبة التدريس ، وتنمية التفكير لدى الطلاب ضمن إطار محتوى المادة الدراسية ، حيث ظهرت أساليب تعلم حديثة تهتم بتنمية مهارات التفكير المختلفة ومنها الخرائط الذهنية ، والتي تعرف بأنها أدوات ووسائل بصرية تهدف إلى تشجيع التعلم ، حيث أنها تستند إلى الفهم العميق ، كما أنها تهتم بتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين ، وبالتالي يصبح هذا السلوك هو السلوك التعليمي الشائع ، والذي ينبغي أن يسلكه كل المعلمين معاً في مراحل التعليم المختلفة ، وتقديم طرق تدريسية منظمة تساعد على تنمية التفكير لدى المتعلمين (Hyerle, D, 2004).

فالخرائط الذهنية من أدوات التفكير التي تيسر وصول المعلومات الي المتعلم ومن ثم استرجاع هذه المعلومات ، ويعد هذا النوع من الخرائط طريقة فعالة تتصف بالإبداع في أخذ المعلومات ، وفي رسمها تأخذ شكل الخلية العصبية ، ويستخدم فيها الخطوط والرموز والكلمات والرسومات التخيلية (Busan, 2002).

وتعد الخرائط الذهنية وسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الأفكار وصياغتها بشكل يسمح بتدفق الأفكار ، ويفتح الطريق أمام التفكير الإشعاعي الذي يعنى انتشار الأفكار من المركز إلى الاتجاهات (محمود، ٢٠٠٦).

فهي استراتيجية تدريس يستخدمها المعلم لتقديم المعلومات للطلاب بشكل مرتب ومنظم ، وبالتالي تساعده على تنظيم بناءه المعرفي ، وتساعد على تدفق الأفكار والفهم التفصيلي للمفاهيم من جهة ، ووسيلة يستخدمها الطالب في تلخيص المعلومات من جهة أخرى بشكل منظم ، بحيث تتمركز الفكرة الرئيسية في المنتصف ، وتتفرع منها الأفكار الفرعية مستخدمين الألوان والصور والرموز (وقاد، ٢٠٠٩).

وعند النظر إلى الخرائط الذهنية يلاحظ أنها تتكون من عدة أجزاء يعتمد عليها في بناءها وتكوينها وهي :

- الموضوع الرئيسي أو الفكرة الرئيسية للخرائط الذهنية ويتم وضعها في منتصف الصفحة.
- الكلمات المفتاحية التي تؤدي إلى مزيد من الاتصال بين الأفكار.
- الفروع الرئيسية وتساعد على تحديد الأفكار الرئيسية المرتبطة بالموضوع الأساسي ، ويتفرع منها فروع ثانوية أخرى على حسب الأفكار وطبيعتها .
- الألوان والصور التي تساعد على ربط المفاهيم وتعمل على تثبيت الأفكار (طارق عامر، ٢٠١٥).

وللخرائط الذهنية أربعة أنواع ، الخرائط الذهنية الثنائية ، والخرائط الذهنية المركبة ، والخرائط الذهنية الجماعية ، والخرائط الذهنية الحاسوبية ، أما الثنائية فهي الخرائط التي تحتوي على فرعين متشعبين من المركز ، وتسمى المركبة متعددة التصنيفات أيضاً ، وتشمل عدداً من الفروع الأساسية ، وتتفرع عنها فروع أخرى فرعية ، أما الخرائط الجماعية فهي تعني تلك التي يشترك بتصميمها عدد من الطلبة على شكل مجموعات ، وهي تحمل معارف ورؤى متعددة بسبب تعدد معارف ورؤى الجماعة ،

في حين أن الخرائط الذهنية الحاسوبية فهي التي تصمم عن طريق الحاسوب ، إذ إن هناك عدداً من البرامج الحاسوبية تساعد على إعداد الخرائط وحفظها (Busan, 2006).

وللخرائط استخدامات متعددة ، فهي يمكن استخدامها في تخطيط محتوى المناهج وتنظيمها ، إذ يجري تنظيم المعرفة التي يراد إدخالها في محتوى المنهج الدراسي ، وتستخدم هذه الخرائط أيضاً في التدريس بوصفها أداة تساعد المتعلمين على ربط المفاهيم وتوضيح الأفكار التي يجري تعلمها ومن ثم مناقشتها من المعلم والمتعلمين ، على أن يشارك الجميع في بناء الخرائط الذهنية ، وتستخدم الخرائط كذلك في تشخيص وتقييم تعلم الطلبة للموضوع أو الدرس، بدلاً من الطرائق التقليدية في التقييم (مصطفى، ٢٠٠١).

أهداف الخرائط الذهنية :

- ❖ الاحتفاظ بالتعلم .
- ❖ الاستيعاب .
- ❖ زيادة القدرة على الإبداع .
- ❖ قوة التركيز (عطية، ٢٠٠٩).
- ❖ تطوير مهارات التفكير .
- ❖ تنظيم وترتيب الأفكار والمعلومات
- ❖ اندماج المتعلمين بفاعلية في العملية التعليمية .
- ❖ مراعاة أنماط التعلم المختلفة .
- ❖ الاعتماد على التقييم التكويني المستمر المعتمد على تقويم الأداء (أمبوسعيدى والبلوشى، ٢٠٠٩).

أهمية الخرائط الذهنية :

- ❖ تنمية القدرة على التصنيف والاختيار والربط ، وجعل الطالب في وضع المستقرى والمستنتج
- ❖ تعليم الطالب كيفية اشتقاق المفاهيم وتحليلها وتمثيل المادة بما فيها الحقائق والمعلومات مصنفة ومتراصة .
- ❖ العمل على تخفيف القلق لدى المتعلمين .
- ❖ السماح للمعلمين للتعبير عن العلاقات الابتكارية ، وتعليم الطلبة كيفية ربط الأفكار الجديدة بما لديهم من أفكار مختزنة .
- ❖ المساعدة على جعل المعرفة منظمة تنظيماً حرفياً .
- ❖ المساعدة على البحث عن العلاقات بين المفاهيم ، وجعل المفاهيم أفضل في الاحتفاظ وأسرع في الاستدعاء .
- ❖ معالجة مواد التعلم المعقدة (زيتون، ٢٠٠٢).

مميزات استخدام الخرائط الذهنية :

- ❖ وضوح الفكرة الرئيسية في الموضوع .
- ❖ ربط الفكرة الرئيسية بالأفكار الأساسية بصورة متتابعة .
- ❖ تساعد على الاستدعاء والمراجعة للأفكار والموضوعات بصورة شاملة وفعالة .
- ❖ اكتشاف موضوعات وأفكار جديدة ترتبط بالفكرة الرئيسية .
- ❖ النهايات المفتوحة التي تسمح للعقل أن يعمل اتصالات جديدة بين الأفكار (محمود، ٢٠٠٦).

مهارات حل المشكلات :

مهارة حل المشكلة طريقة منظمة يقوم من خلالها الطلبة بالتفكير بها ويشعرون بوجودها ويحتاجون إلى حلها ، فهم يكتسبون معلومات ومهارات ذات صلة بحياتهم ، فحل المشكلة في الأساس عملية تعاونية أكثر منها عملية فردية (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٥) .

فمهارات حل المشكلات تساعد الفرد على استخدام خطوات ومهارات جديدة ، كما تساعد الفرد على تحصيل المعرفة بنفسه من خلال الآليات التي يستخدمها لحل المشكلة ، كذلك تزيد من ثقته بنفسه من خلال اتخاذه لقرار حل المشكلة ، وتتمى المعرفة والبحث العملي من خلال التفكير في الحلول البديلة (أبو جاموس، ٢٠٠٩) .

وتشمل مهارات حل المشكلات على دقة الملاحظة واكتشاف العلاقات والتعرف على الأنماط والمقارنة ، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف ، والتجريب وتوليد البدائل (الخطيب، ١٩٩٥) .

وحل المشكلات عملية يستخدم فيها الفرد معلوماته السابقة ومهاراته المكتسبة لمواجهة موقف معين ، وعليه أن يعيد تنظيم ما تعلمه سابقا ويطبقه على الموقف الذي يواجهه ، وتمثل مهارة حل المشكلة المقدرة على الفهم والتحليل والتركيب والتقييم لعناصر الموقف الذي يواجهه الفرد ، أي أن حل المشكلات هو الطريق الطبيعي لممارسة التفكير بشكل عام (العبد، ٢٠١١) .

ويمكن تحليل مهارة حل المشكلات إلى مهارات فرعية بسيطة قابلة للاستيعاب والتعلم وفق ظروف تدريبية محددة ، فهذه المهارات تتيح للمتعلم فرصة تكوين منهج شخصي خاص به ، وتساعد على التوافق مع المعطيات الجديدة والتأقلم مع المشكلات التي تعترض حياته ، كما تفتح آفاق المعلمين إلى إمداد الطلاب بالإمكانيات المعرفية النظرية الكافية لكي يبدأ الطلاب بمعالجة القضايا المختلفة التي تواجههم وحل المشكلات التي تعترض طريقهم (محمد جمل، ٢٠٠٥) .

وإتقان مهارة حل المشكلات بالتدريب يجعل المتعلم يمارس دورا جديدا يكون فيه فعالا ومنظما لخبراته ومواضيع تعلمه عن طريق الاستفادة من المعارف المتنوعة التي يدرسها ويتعلمها ، فلا بد من تدريب الطلاب على أساليب مختلفة لمعالجة مجالات وأنواع المعرفة المختلفة (يحيى نبهان، ٢٠٠٨) .

وتتعدد الصعوبات التي تواجه الفرد عند استخدام مهارة حل المشكلات ، فمنها طبيعة الموقف أو المشكلة ، كذلك انخفاض القدرة على تحديد المشكلة والقدرة على تحليلها إلى مكوناتها ، وانخفاض القدرة على التنبؤ بمختلف النتائج المتوقع حدوثها ، وأخيرا صعوبة تقييم بدائل الحلول الممكنة (صالح أبو جادو ومحمد نوفل، ٢٠٠٧) .

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه ثم إتباع الإجراءات الآتية :

تحديد مهارات حل المشكلات المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة :

للإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث قامت الباحثة بإعداد استبانة تتضمن قائمة بمهارات حل المشكلات التي يجب تمييزها لطالبات المرحلة المتوسطة ، وقد مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية :

- إعداد قائمة بمهارات حل المشكلات في صورتها الأولية وذلك من خلال :
ملاحظة طالبات المرحلة المتوسطة أثناء دراسة مقرر التربية الأسرية ، نتائج المقابلات مع المعلمات والموجهات بالمرحلة المتوسطة حول مهارات حل المشكلات المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة ، الإطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية المرتبطة بالموضوع ، الإطلاع على المناهج بالمرحلة المتوسطة للتعرف على مهارات حل المشكلات التي تناسب طبيعة المرحلة .

ومن خلال ما سبق تم إعداد قائمة أولية لمهارات حل المشكلات ، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال مناهج وطرق التدريس والمعلمات والموجهات بالمرحلة المتوسطة لاستطلاع رأيهم حول مهارات حل المشكلات التى يمكن تمهيتها من خلال مقرر التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة.

وقد تم تفرغ نتائج الاستبانة والإبقاء على المهارات التى اتفق عليها السادة المحكمين ، وفى ضوء ذلك تم تحديد مهارات حل المشكلات كالتالى :

- ❖ الشعور بالمشكلة .
 - ❖ تحديد المشكلة بدقة .
 - ❖ جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة .
 - ❖ اقتراح الحلول المناسبة للمشكلة .
 - ❖ تقييم الحلول المقترحة .
 - ❖ اختيار وتطبيق الحل المناسب .
- وبذلك تم الإجابة على التساؤل الأول من أسئلة البحث .

إعداد دليل المعلمة :

تم إعداد دليل للمعلمة للاسترشاد به فى تدريس وحدة " التمريض المنزلي " باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية وتضمن الدليل العناصر التالية :

المقدمة ، الأهداف العامة للوحدة ، الفلسفة القائم عليها التدريس بإستراتيجية الخرائط الذهنية ومرآحتها ، مفهوم حل المشكلات ومهاراته ، الخطة الزمنية لتدريس الوحدة ، خطة التدريس فى كل درس والتي تضمنت عنوان الدرس والأهداف الإجرائية الخاصة بكل درس والأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة وخطوات سير النشاط بالدرس وفقاً للإستراتيجية وأساليب التقويم .

إعداد كراسه نشاط الطالبية :

تم إعداد كراسه نشاط الطالبية لوحدة " التمريض المنزلي " وقد اشتملت على العناصر التالية :

- الهدف من استخدام كراسه النشاط .
- إرشادات تساعد الطالبية على ممارسة مهارات حل المشكلات أثناء دراسة الموضوعات طبقاً لإستراتيجية الخرائط الذهنية .
- أوراق عمل للطالبات .

وبعد إعداد دليل المعلمة وكراسه نشاط الطالبية ، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس للتعرف على مدى ملاءمتها فى تحقيق الأهداف المنشودة من البحث الحالى ، ومدى ملاءمتها لطالبات الصف الثالث المتوسط ، ومدى ملاءمة كل من الأهداف السلوكية والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة ومناسبة عرض المحتوى وفقاً لإستراتيجية الخرائط الذهنية ، وملاءمة أوراق عمل الطالبات للهدف الذى وضعت من أجله .

وقد قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات التى أوصى بها السادة المحكمون والتمثلة فى حذف أو إضافة بعض الأنشطة ، وبعد إجراء التعديلات أصبح دليل المعلمة وكراسه نشاط الطالبية فى صورتها النهائية.

إعداد أدوات البحث :

إعداد مقياس مهارات حل المشكلات "إعداد الباحثة"

أ- تحديد الهدف من المقياس :

يهدف إلى التعرف على فاعليه استخدام استراتيجيه الخرائط الذهنية فى تنمية مهارات حل المشكلات بمقرر التربية الأسرية لطالبات الصف الثالث المتوسط عينة البحث .

ب- تحديد محاور المقياس ومفرداته :

حددت أبعاد المقياس فى ضوء مهارات حل المشكلات التى تم تحديدها من قبل ، ومن ثم تضمن المقياس الأبعاد التالية :

أ- الشعور بالمشكلة :

وأشتمل على (٧) عبارات تقيس مدى قدرة الطالبات علي الإحساس بالمشكلة والشعور بها .

ب- تحديد المشكلة بدقة :

وأشتمل على (٩) عبارات تقيس مدى القدرة علي التعرف علي المشكلة وتحديدها بدقة .

ج- جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة :

وأشتمل على (١١) عبارة تقيس قدرة الطالبات علي جمع المعلومات اللازمة لحل المشكلة .

د- اقتراح الحلول المناسبة للمشكلة :

وأشتمل على (٨) عبارات تقيس مدى قدرة الطالبات علي اقتراح وإيجاد الحل المناسب للمشكلة .

هـ- تقييم الحلول المقترحة :

وأشتمل على (١٠) عبارات تقيس مدى قدرة الطالبات علي تقييم الحلول المقترحة .

و- اختيار وتطبيق الحل المناسب :

وأشتمل على (١٢) عبارة تقيس مدى قدرة الطالبات علي اختيار وتطبيق الحل المناسب .

وقد استخدمت الباحثة لمقياس مهارات حل المشكلات المقياس المتدرج من ثلاث درجات "موافق - الي حد ما - غير موافق" ، وقد أعطت الباحثة لكل استجابة من هذه الاستجابات درجات "١ ، ٢ ، ٣" ، "١" ، "٢" ، "٣" للعبارة الإيجابية ، و"١" ، "٢" ، "٣" للعبارة السلبية .

صدق وثبات أدوات البحث :

مقياس مهارات حل المشكلات :

صدق المقياس :

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلى بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الشعور بالمشكلة ، تحديد المشكلة بدقة ، جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة ، اقتراح الحلول المناسبة للمشكلة ، تقييم الحلول المقترحة ، اختيار وتطبيق الحل المناسب) والدرجة الكلية للمقياس (مهارات حل المشكلات) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الشعور بالمشكلة ، تحديد المشكلة بدقة ، جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة ، اقتراح الحلول المناسبة للمشكلة ، تقييم الحلول المقترحة ، اختيار

وتطبيق الحل المناسب) والدرجة الكلية للمقياس (مهارات حل المشكلات)

الدلالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٧٨١	المحور الأول : الشعور بالمشكلة
٠.٠١	٠.٨٦٣	المحور الثاني : تحديد المشكلة بدقة
٠.٠١	٠.٩١٢	المحور الثالث : جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة
٠.٠١	٠.٧٢٦	المحور الرابع : اقتراح الحلول المناسبة للمشكلة
٠.٠١	٠.٨٩٥	المحور الخامس : تقييم الحلول المقترحة
٠.٠١	٠.٩٠٧	المحور السادس : اختيار وتطبيق الحل المناسب

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

الثبات :

يقصد بالثبات **reability** دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطرادته فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ **Alpha Cronbach**

٢- طريقة التجزئة النصفية **Split-half**

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس مهارات حل المشكلات

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
٠.٩٤٢ – ٠.٨٧٣	٠.٩١٦	المحور الأول : الشعور بالمشكلة
٠.٨٣٥ – ٠.٧٦٥	٠.٨٠١	المحور الثاني : تحديد المشكلة بدقة
٠.٧٨٦ – ٠.٧١٢	٠.٧٥٣	المحور الثالث : جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة
٠.٩٥٣ – ٠.٨٨١	٠.٩٢٨	المحور الرابع : اقتراح الحلول المناسبة للمشكلة
٠.٨٢٢ – ٠.٧٥٠	٠.٧٩٤	المحور الخامس : تقييم الحلول المقترحة
٠.٩١٦ – ٠.٨٤٥	٠.٨٨٨	المحور السادس : اختيار وتطبيق الحل المناسب
٠.٨٧١ – ٠.٨٠١	٠.٨٤٢	ثبات مقياس مهارات حل المشكلات ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

التجربة الاستطلاعية للمقياس :

تم تطبيق المقياس على عينة غير عينه البحث الحالي بلغ عددهن (١٦) طالبه من طالبات الصف الثالث المتوسط وذلك بهدف :

- تحديد زمن تطبيق المقياس : قد تبين من خلال التجريب الاستطلاعي للمقياس أن الزمن المناسب لانتهاج جميع الطالبات من الإجابة عن جميع أسئلة المقياس هو (٥٠) دقيقة ، وقد تم حساب الزمن المناسب للإجابة على المقياس عن طريق حساب مجموع الأزمنة التي استغرقتها كل الطالبات في الإجابة على المقياس وإيجاد متوسط الزمن المناسب عن طريق قسمة مجموع الأزمنة على مجموع الطالبات .

- التأكد من وضوح المقياس : تم التأكد من وضوح المقياس وتعليماته ولم توجد أية استفسارات من الطالبات ، وبذلك أصبح المقياس معد في صورته النهائية .

التطبيق الميداني للبحث :

لقد مر التطبيق الميداني للبحث بالمرحل التالية :

١- التطبيق القبلي لأدوات البحث :

تم تطبيق أدوات البحث على كلا من طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وذلك في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م بهدف تحديد مستوى أداء الطالبات على الأدوات ، للحصول على المعلومات القبليّة التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث لبيان مدى تكافؤ المجموعتين عينه البحث.

٢- تدريس الوحدة موضوع التجريب :

قام بتدريس الوحدة موضع التجريب معلمه الفصل القائمة بتدريس مقرر التربية الأسرية للفصلين عينه البحث ، فقبل بدء التجربة التقت الباحثة بالمعلمة لكي تدرّبها على كيفية التدريس للمجموعة التجريبية من خلال عدة لقاءات بهدف تعريفها بهدف البحث وأهميته ، وتدريبها على دليل المعلمة المصمم طبقاً لاستراتيجية الخرائط الذهنية وكيفية استخدام الطالبات لكراسة النشاط ، كما تم إمدادها ببعض الامكانيات التي توفر بيئة مناسبة لتطبيق الاستراتيجية ، وسوف تدرس المعلمة نفسها للمجموعة الضابطة نفس محتوى الوحدة بالطريقة المعتادة ، كما تم تحديد موعد بداية التدريس للوحدة وموعد الانتهاء من تدريسها حتى تتساوى المدة الزمنية للتدريس لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وقد حرصت الباحثة على متابعه وملاحظه كلا المجموعتين للتأكد من سير التدريس وفقاً للعرض المحدد ، وتقديم الدعم المناسب لكلا من المعلمة والطالبات .

٣- التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من تدريس وحدة "التمرير المنزلي" لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، تم تطبيق أدوات البحث بعداً وقد تم التصحيح وتحليل البيانات إحصائياً .

نتائج البحث :

الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على ما يلي :

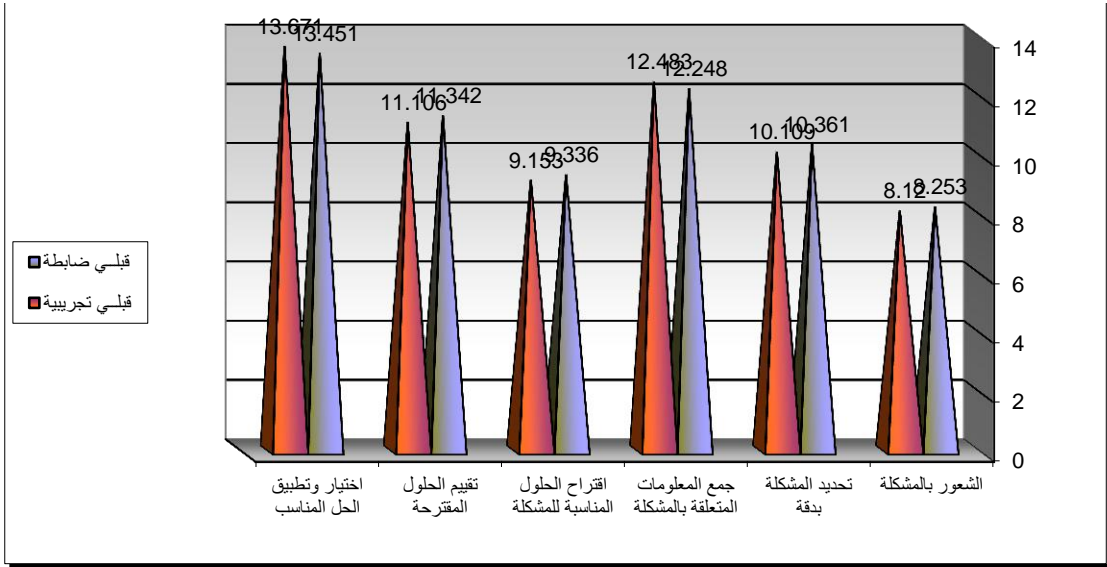
"لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس مهارات حل المشكلات في التطبيق القبلي"

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة

والمجموعة التجريبية لمقياس مهارات حل المشكلات في التطبيق القبلي

مهارات حل المشكلات	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : الشعور بالمشكلة						
قبلي ضابطة	٨.٢٥٣	١.٥٢٧	٣٠	٦٤	٠.٤٧٧	٠.٣٢٩ غير دال
قبلي تجريبية	٨.١٢٠	١.١٩٨	٣٦			
المحور الثاني : تحديد المشكلة بدقة						
قبلي ضابطة	١٠.٣٦١	٢.١٥٦	٣٠	٦٤	٠.٦٢٣	٠.٤٠٤ غير دال
قبلي تجريبية	١٠.١٠٩	٢.٠٠٨	٣٦			
المحور الثالث : جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة						
قبلي ضابطة	١٢.٢٤٨	٢.٨٢٦	٣٠	٦٤	٠.٤٢٣	٠.٢١٨ غير دال
قبلي تجريبية	١٢.٤٨٣	٢.١٥٤	٣٦			
المحور الرابع : اقتراح الحلول المناسبة للمشكلة						
قبلي ضابطة	٩.٣٣٦	١.٦٦٧	٣٠	٦٤	٠.٧١٨	٠.٣٣٧ غير دال
قبلي تجريبية	٩.١٥٣	١.٠١٦	٣٦			
المحور الخامس : تقييم الحلول المقترحة						
قبلي ضابطة	١١.٣٤٢	٢.٠٥٨	٣٠	٦٤	٠.٦٥٥	٠.٥٠٧ غير دال
قبلي تجريبية	١١.١٠٦	٢.٣٣٤	٣٦			
المحور السادس : اختيار وتطبيق الحل المناسب						
قبلي ضابطة	١٣.٤٥١	٢.١٧٢	٣٠	٦٤	٠.٧٩٢	٠.٦٧٠ غير دال
قبلي تجريبية	١٣.٦٧١	٢.٤٤٩	٣٦			
مجموع مقياس مهارات حل المشكلات ككل						
قبلي ضابطة	٦٤.٩٩١	٤.١٥٩	٣٠	٦٤	٠.٨١١	٠.٥٣٦ غير دال
قبلي تجريبية	٦٤.٦٤٢	٤.٨٨٢	٣٦			



شكل (1) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس مهارات حل المشكلات في التطبيق القبلي

يتضح من الجدول (3) والشكل (1) الآتي :

- 1- أن قيمة "ت" تساوي "0.477" للمحور الأول : الشعور بالمشكلة ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "8.253" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "8.120" .
- 2- أن قيمة "ت" تساوي "0.623" للمحور الثاني : تحديد المشكلة بدقة ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "10.361" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "10.109" .
- 3- أن قيمة "ت" تساوي "0.423" للمحور الثالث : جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "12.248" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "12.483" .
- 4- أن قيمة "ت" تساوي "0.718" للمحور الرابع : اقتراح الحلول المناسبة للمشكلة ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "9.336" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "9.153" .
- 5- أن قيمة "ت" تساوي "0.655" للمحور الخامس : تقييم الحلول المقترحة ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق

القبلي "١١.٣٤٢" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "١١.١٠٦" .

٦- أن قيمة "ت" تساوي "٠.٧٩٢" للمحور السادس : اختيار وتطبيق الحل المناسب ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "١٣.٤٥١" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "١٣.٦٧١" .

٧- أن قيمة "ت" تساوي "٠.٨١١" لمجموع مقياس مهارات حل المشكلات ككل ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "٦٤.٩٩١" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "٦٤.٦٤٢" ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين ، وبذلك يتحقق الفرض الأول .

الفرض الثاني :

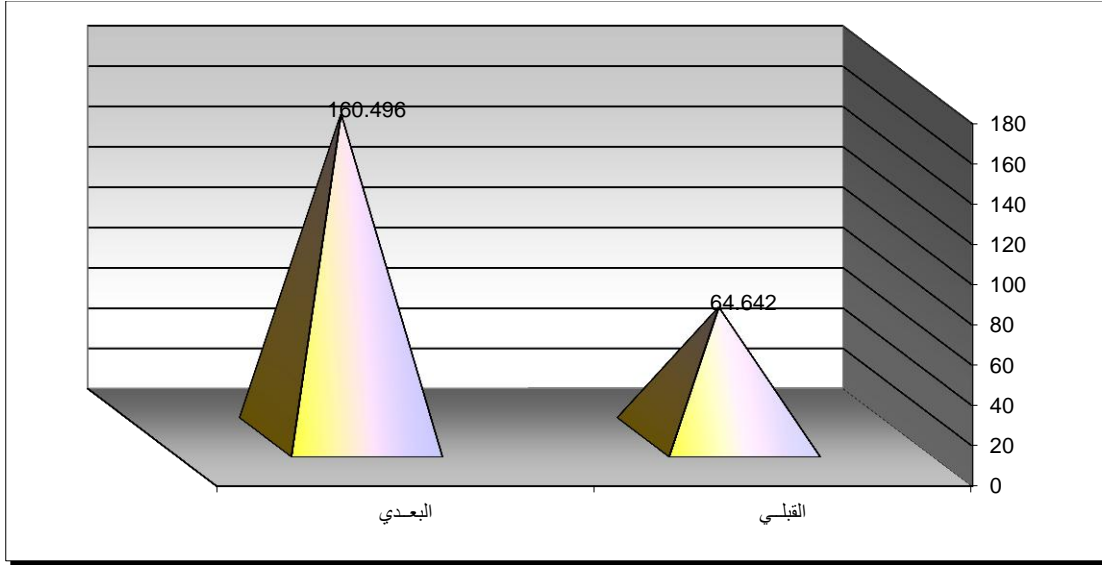
ينص الفرض الثاني على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات حل المشكلات بمقرر التربية الأسرية لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات حل المشكلات بمقرر التربية الأسرية

مهارات حل المشكلات	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٦٤.٦٤٢	٤.٨٨٢	٣٦	٣٥	٣٧.١٢٥	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٦٠.٤٩٦	٧.١٠٥				



شكل (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات حل المشكلات بمقرر التربية الأسرية

يتضح من الجدول (٤) والشكل (٢) أن قيمة "ت" تساوي "٣٧.١٢٥" لاستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات حل المشكلات بمقرر التربية الأسرية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٦٠.٤٩٦" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "٦٤.٦٤٢" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات حل المشكلات بمقرر التربية الأسرية لطالبات المرحلة المتوسطة .

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : $t = \text{قيمة (ت)} = ٣٧.١٢٥$ ، $df = \text{درجات الحرية} = ٣٥$

$n^2 =$	$\frac{t^2}{t^2 + df}$	$= ٠.٩٧٥$

وبحساب حجم التأثير وجد إن $n^2 = ٠.٩٧٥$

$$d = \frac{2 \sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = ١٢.٤٧$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالتالي :

حجم تأثير صغير = ٠.٢

٠.٥ = حجم تأثير متوسط

٠.٨ = حجم تأثير كبير

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات لصالح التطبيق البعدي"

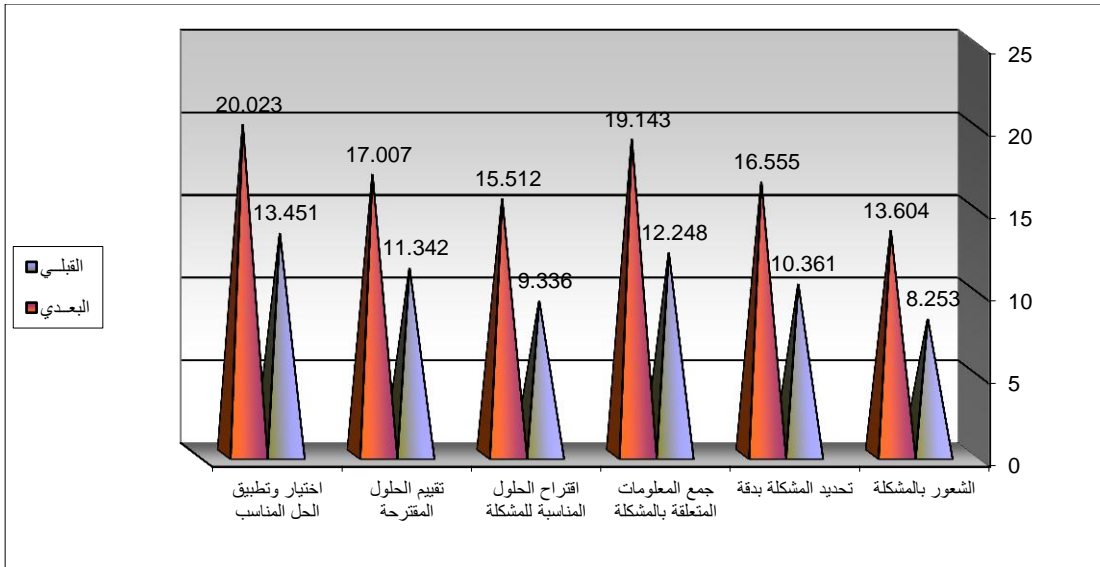
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة

الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات

المجموعة الضابطة	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : الشعور بالمشكلة						
القبلي	٨.٢٥٣	١.٥٢٧	٣٠	٢٩	٦.٢٢٢	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٣.٦٠٤	٢.٣٥٣				
المحور الثاني : تحديد المشكلة بدقة						
القبلي	١٠.٣٦١	٢.١٥٦	٣٠	٢٩	٧.١٥٦	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٦.٥٥٥	٢.٤٠٨				
المحور الثالث : جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة						
القبلي	١٢.٢٤٨	٢.٨٢٦	٣٠	٢٩	٧.٢٣٦	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٩.١٤٣	٢.٦٥٠				
المحور الرابع : اقتراح الحلول المناسبة للمشكلة						
القبلي	٩.٣٣٦	١.٦٦٧	٣٠	٢٩	٦.١٠٨	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٥.٥١٢	٢.٠٠٨				
المحور الخامس : تقييم الحلول المقترحة						
القبلي	١١.٣٤٢	٢.٠٥٨	٣٠	٢٩	٥.٩٠٩	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٧.٠٠٧	٢.٣٥٧				

المحور السادس : اختيار وتطبيق الحل المناسب						
٠.٠١ نصالح البعدي	٨.١٨٩	٢٩	٣٠	٢.١٧٢	١٣.٤٥١	القبلي
				٢.٥٨١	٢٠.٠٢٣	البعدي
مجموع مقياس مهارات حل المشكلات ككل						
٠.٠١ نصالح البعدي	٢٢.١٣٥	٢٩	٣٠	٤.١٥٩	٦٤.٩٩١	القبلي
				٦.٢٢٠	١٠١.٨٤٤	البعدي



شكل (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات

يتضح من الجدول (٥) والشكل (٣) الآتي :

- ١- أن قيمة "ت" تساوي "٦.٢٢٢" للمحور الأول : الشعور بالمشكلة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٣.٦٠٤" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٨.٢٥٣" .
- ٢- أن قيمة "ت" تساوي "٧.١٥٦" للمحور الثاني : تحديد المشكلة بدقة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٦.٥٥٥" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٠.٣٦١" .

- ٣- أن قيمة "ت" تساوي "٧.٢٣٦" للمحور الثالث : جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٩.١٤٣" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٢.٢٤٨" .
- ٤- أن قيمة "ت" تساوي "٦.١٠٨" للمحور الرابع : اقتراح الحلول المناسبة للمشكلة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٥.٥١٢" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٩.٣٣٦" .
- ٥- أن قيمة "ت" تساوي "٥.٩٠٩" للمحور الخامس : تقييم الحلول المقترحة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٧.٠٠٧" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١١.٣٤٢" .
- ٦- أن قيمة "ت" تساوي "٨.١٨٩" للمحور السادس : اختيار وتطبيق الحل المناسب ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٠.٠٢٣" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٣.٤٥١" .
- ٧- أن قيمة "ت" تساوي "٢٢.١٣٥" لمجموع مقياس مهارات حل المشكلات ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٠١.٨٤٤" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٦٤.٩٩١" ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

الفرض الرابع :

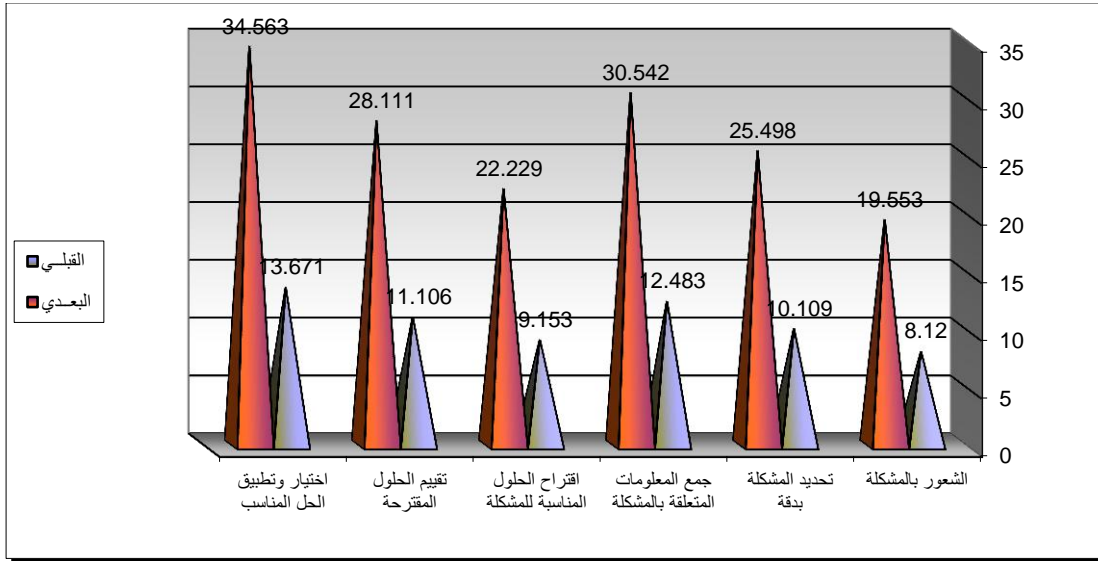
ينص الفرض الرابع على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات لصالح التطبيق البعدي"
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : الشعور بالمشكلة						
القبلي	٨.١٢٠	١.١٩٨	٣٦	٣٥	١١.٤٥٦	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٩.٥٥٣	٢.٠٢٤				

المحور الثاني : تحديد المشكلة بدقة						
٠.٠١ نصالح البعدي	١٤.٢٣٠	٣٥	٣٦	٢.٠٠٨	١٠.١٠٩	القبلي
				٣.٠٣٥	٢٥.٤٩٨	البعدي
المحور الثالث : جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة						
٠.٠١ نصالح البعدي	١٧.٢٢٥	٣٥	٣٦	٢.١٥٤	١٢.٤٨٣	القبلي
				٣.١٤٧	٣٠.٥٤٢	البعدي
المحور الرابع : اقتراح الحلول المناسبة للمشكلة						
٠.٠١ نصالح البعدي	١٢.٣٦٩	٣٥	٣٦	١.٠١٦	٩.١٥٣	القبلي
				٢.٤٤٥	٢٢.٢٢٩	البعدي
المحور الخامس : تقييم الحلول المقترحة						
٠.٠١ نصالح البعدي	١٦.٠٣٦	٣٥	٣٦	٢.٣٣٤	١١.١٠٦	القبلي
				٣.٢١٧	٢٨.١١١	البعدي
المحور السادس : اختيار وتطبيق الحل المناسب						
٠.٠١ نصالح البعدي	١٩.٢٠٧	٣٥	٣٦	٢.٤٤٩	١٣.٦٧١	القبلي
				٣.٦٥٢	٣٤.٥٦٣	البعدي
مجموع مقياس مهارات حل المشكلات ككل						
٠.٠١ نصالح البعدي	٣٧.١٢٥	٣٥	٣٦	٤.٨٨٢	٦٤.٦٤٢	القبلي
				٧.١٠٥	١٦٠.٤٩٦	البعدي



شكل (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة

التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات

يتضح من الجدول (٦) والشكل (٤) الآتي :

- ١- أن قيمة "ت" تساوي "١١.٤٥٦" للمحور الأول : الشعور بالمشكلة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٩.٥٥٣" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٨.١٢٠" .
- ٢- أن قيمة "ت" تساوي "١٤.٢٣٠" للمحور الثاني : تحديد المشكلة بدقة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٥.٤٩٨" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٠.١٠٩" .
- ٣- أن قيمة "ت" تساوي "١٧.٢٢٥" للمحور الثالث : جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٣٠.٥٤٢" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٢.٤٨٣" .
- ٤- أن قيمة "ت" تساوي "١٢.٣٦٩" للمحور الرابع : اقتراح الحلول المناسبة للمشكلة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٢.٢٢٩" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٩.١٥٣" .
- ٥- أن قيمة "ت" تساوي "١٦.٠٣٦" للمحور الخامس : تقييم الحلول المقترحة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط

درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٨.١١١" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١١.١٠٦" .

٦- أن قيمة "ت" تساوي "١٩.٢٠٧" للمحور السادس : اختيار وتطبيق الحل المناسب ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٣٤.٥٦٣" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٣.٦٧١" .

٧- أن قيمة "ت" تساوي "٣٧.١٢٥" لمجموع مقياس مهارات حل المشكلات ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٦٠.٤٩٦" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٦٤.٦٤٢" ، وبذلك يتحقق الفرض الرابع .

الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات حل المشكلات البعدي لصالح المجموعة التجريبية"

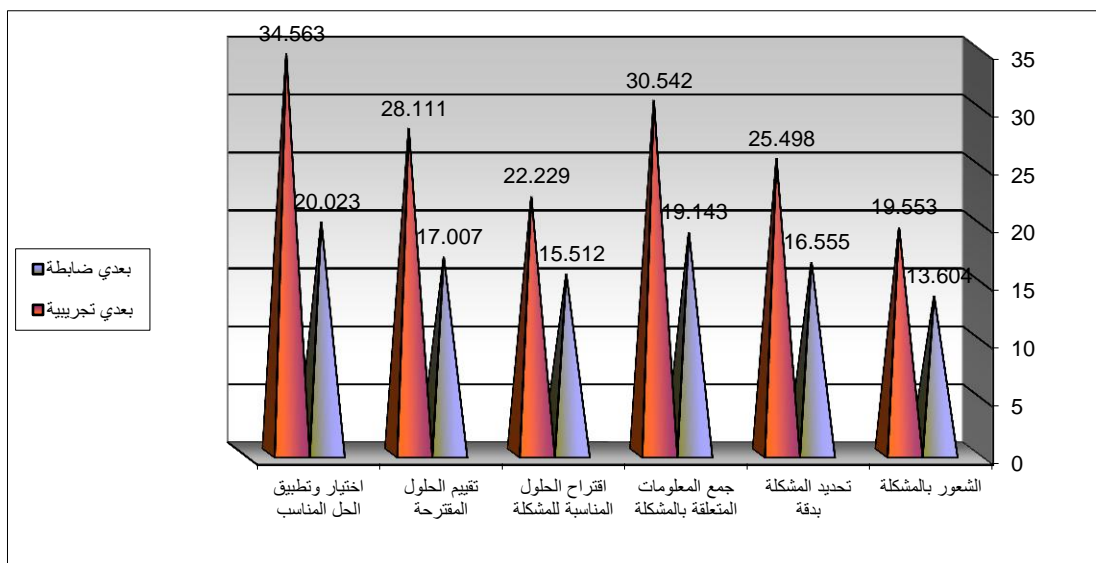
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة

وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات حل المشكلات البعدي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مهارات حل المشكلات
المحور الأول : الشعور بالمشكلة						
٠.٠١ لصالح التجريبية	٥.٢٥٧	٦٤	٣٠	٢.٣٥٣	١٣.٦٠٤	بعدي ضابطة
			٣٦	٢.٠٢٤	١٩.٥٥٣	بعدي تجريبية
المحور الثاني : تحديد المشكلة بدقة						
٠.٠١ لصالح التجريبية	٨.٠١٢	٦٤	٣٠	٢.٤٠٨	١٦.٥٥٥	بعدي ضابطة
			٣٦	٣.٠٣٥	٢٥.٤٩٨	بعدي تجريبية
المحور الثالث : جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة						
٠.٠١ لصالح التجريبية	١٠.٦٠٠	٦٤	٣٠	٢.٦٥٠	١٩.١٤٣	بعدي ضابطة
			٣٦	٣.١٤٧	٣٠.٥٤٢	بعدي تجريبية
المحور الرابع : اقتراح الحلول المناسبة للمشكلة						

٠.٠١ لصالح التجريبية	٦٤	٣٠	٢.٠٠٨	١٥.٥١٢	بعدي ضابطة
			٢.٤٤٥	٢٢.٢٢٩	بعدي تجريبية
المحور الخامس : تقييم الحلول المقترحة					
٠.٠١ لصالح التجريبية	٦٤	٣٠	٢.٣٥٧	١٧.٠٠٧	بعدي ضابطة
			٣.٢١٧	٢٨.١١١	بعدي تجريبية
المحور السادس : اختيار وتطبيق الحل المناسب					
٠.٠١ لصالح التجريبية	٦٤	٣٠	٢.٥٨١	٢٠.٠٢٣	بعدي ضابطة
			٣.٦٥٢	٣٤.٥٦٣	بعدي تجريبية
مجموع مقياس مهارات حل المشكلات ككل					
٠.٠١ لصالح التجريبية	٦٤	٣٠	٦.٢٢٠	١٠١.٨٤٤	بعدي ضابطة
			٧.١٠٥	١٦٠.٤٩٦	بعدي تجريبية



شكل (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات حل المشكلات البعدي

يتضح من الجدول (٧) والشكل (٥) الآتي :

- ١- أن قيمة "ت" تساوي "٥.٢٥٧" للمحور الأول : الشعور بالمشكلة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات

- طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٩.٥٥٣" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٣.٦٠٤" .
- ٢- أن قيمة "ت" تساوي "٨.٠١٢" للمحور الثاني : تحديد المشكلة بدقة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٢٥.٤٩٨" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٦.٥٥٥" .
- ٣- أن قيمة "ت" تساوي "١٠.٦٠٠" للمحور الثالث : جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٣٠.٥٤٢" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٩.١٤٣" .
- ٤- أن قيمة "ت" تساوي "٦.٢٣١" للمحور الرابع : اقتراح الحلول المناسبة للمشكلة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٢٢.٢٢٩" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٥.٥١٢" .
- ٥- أن قيمة "ت" تساوي "٩.٨٨٧" للمحور الخامس : تقييم الحلول المقترحة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٢٨.١١١" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٧.٠٠٧" .
- ٦- أن قيمة "ت" تساوي "١٢.٢٠٩" للمحور السادس : اختيار وتطبيق الحل المناسب ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٣٤.٥٦٣" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٢٠.٠٢٣" .
- ٧- أن قيمة "ت" تساوي "٢٨.١٤٣" لمجموع مقياس مهارات حل المشكلات ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٦٠.٤٩٦" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٠١.٨٤٤" ، وبذلك يتحقق الفرض الخامس .

التوصيات :

- ١- ضرورة تحسين ممارسات التدريس بالبعد عن الأساليب التقليدية والتركيز على الأساليب التي تستند على فلسفة تربوية واضحة تسهم بشكل فعال في تنمية مهارات حل المشكلات .
- ٢- الاهتمام بتنمية مهارات حل المشكلات باستخدام الاستراتيجيات المتنوعة لتطوير طرق التدريس .
- ٣- إعداد دورات وبرامج للتدريب على إعداد وبناء واستخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تؤكد على الإيجابية في عملية التعلم مثل استراتيجية الخرائط الذهنية .
- ٤- استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تطوير محتوى المناهج لطالبات المرحلة المتوسطة .

المراجع :

- ١- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٤م) : استراتيجيات التعلم وأساليب التعلم ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٢- أبو جادو ، صالح محمد ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧م) : تعليم التفكير ، النظرية والتطبيق ، عمان ، دار المسيرة .
- ٣- أبو جاموس ، أسامة عبد الغنى محمد (٢٠٠٩م) : الاضطرابات الانفعالية ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
- ٤- إسماعيل، هشام إبراهيم (٢٠١١م) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على الخرائط الذهنية ومهارات ما وراء المعرفة في تحسين مهارة حل المشكلات الرياضية اللفظية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، جمهورية مصر العربية ، المجلد ٢٢ ، العدد ٨٨ .
- ٥- أمبو سعدي، عبد الله والبلوشي، سليمان (٢٠٠٩م) : طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- ٦- الخطيب، جمال (١٩٩٥م) : تعديل السلوك الإنساني ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- ٧- الزغول، رافع والزرغول، عماد (٢٠٠٣م) : علم النفس المعرفي (مع منات الأمثلة التطبيقية) ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- ٨- السوداني، عبد الكريم، الكرعوى ختام (٢٠١١م) : فاعلية التدريس بالخرائط الذهنية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، المجلد (١٠) ، العددان (٣-٤) .
- ٩- السيد، سوزان محمد (٢٠١٣م) : فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية غير الهرمية في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية وتنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بالسعودية ، بحث منشور ، مجلة التربية العلمية ، جمهورية مصر العربية ، المجلد ١٦ ، العدد ٢ .
- ١٠- الشطي ، صافيناز علي (٢٠٠٩م) : فاعلية استخدام استراتيجية مفتوحة لتنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة في دولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- ١١- الصيفي، عاطف (٢٠٠٩م) : المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث ، ط ١ ، عمان ، دار أسامة للنشر .
- ١٢- العبد، سعاد فضل محمد (٢٠١١م) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى معلمي المرحلة الأساسية ، رسالة دكتوراه ، الجامعة الأردنية ، عمان .
- ١٣- العدل، عادل محمد محمود وعبد الوهاب، صلاح شريف (٢٠٠٣م) : القدرة على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين عقليا ، مجلة كلية التربية ، العدد ٢٧ ، الجزء الثالث .
- ١٤- الغامدى، إبراهيم محمد (٢٠١٣م) : فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية الحس العددي والتحصيل الرياضى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، مجلة تربويات الرياضيات ، جمهورية مصر العربية ، المجلد ١٦ ، العدد ٢ .

- ١٥- الغريب زاهر إسماعيل (٢٠١٤م) : تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ١٦- جروان، فتحى عبد الرحمن (٢٠٠٤م) : الموهبة والتفوق والإبداع ، عمان ، الأردن ، دار الفكر .
- ١٧- جمل، محمد جهاد (٢٠٠٥م) : العمليات الذهنية ومهارات التفكير ، العين ، دار الكتاب الجامعي .
- ١٨- حجاب ، محمد منير (٢٠١٢م) : الموسوعة الإعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ج٣ ، القاهرة .
- ١٩- حورانى، حنين سمير (٢٠١١م) : أثر استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية فى تحصيل طلبة الصف التاسع فى مادة العلوم وفى اتجاهاتهم نحو العلوم فى المدارس الحكومية فى مدينة قلقيلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- ٢٠- زيتون، حسن حسين (٢٠١٥م) : تصميم التدريس رؤية منظومية "سلسلة أصول التدريس" ، الكتاب الثانى ، المجلد "١" ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٢١- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٢م) : تدريس العلوم للفهم ، رؤية بنائية ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٢٢- ضهير، غادة محمد (٢٠١٣م) : توظيف الخرائط الذهنية لتنمية مهارة التفكير المنظومى والتحصيل فى التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
- ٢٣- سعد الدين ، هالة محمد (٢٠١٠م) : فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية فى مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسى بفلسطين ، مجلة جامعة الأقصى ، عدد ١٢ .
- ٢٤- صادق ، أمال ، فؤاد أبو حطب (٢٠٠٠م) : علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو ، الطبعة السادسة .
- ٢٥- عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥م) : الخرائط الذهنية ومهارات التعلم ، طريقة إلى بناء الأفكار الذكية ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .
- ٢٦- عامر، أيمن فتحي (٢٠٠٢م) : أثر الوعى بالعمليات الإبداعية والأسلوب العلمى فى كفاءة حل المشكلات ، مجلة دراسات عربية فى علم النفس ، المجلد الأول ، العدد الأول .
- ٢٧- عبد الهادى، نبيل (٢٠٠٤م) : نماذج تربوية تعليمية معاصرة ، ط٢ ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع .
- ٢٨- عبيدات، نوقان وأبو السميد، سهلية (٢٠٠٥م) : استراتيجيات التدريس فى القرن الواحد والعشرين ، دليل المعلم والمشرف التربوي ، ط١ ، عمان ، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٢٩- عطية، محسن علي (٢٠٠٩م) : الجودة الشاملة والجديد فى التدريس ، عمان ، دار صفاء .
- ٣٠- عفونة، بسام (٢٠١١م) : التعليم المبني على اقتصاد المعرفة ، عمان ، دار البداية .
- ٣١- فخر، عبد الناصر (٢٠٠١م) : حل المشكلات بطرق إبداعية برنامج تدريبي للأطفال ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٣٢- كمال عبد المجيد زيتون (٢٠١٣م) : تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلومات والاتصالات ، القاهرة عالم الكتب .

- ٣٣- محمد، عبد الصبور منصور (٢٠٠٦م) : أبرز الخصائص السلوكية المميزة لدى بعض الطلاب السعوديين والمصريين المتفوقين دراسيا والقدرة على المشكلات "دراسة عبر ثقافية" ، مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة ، الرياض "مجلة إلكترونية" ، العدد التاسع .
- ٣٤- محمود، إبراهيم وجيه (٢٠٠٨م) : التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- ٣٥- محمود، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦م) : تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- ٣٦- مصطفى، عبد السلام (٢٠٠١م) : الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ٣٧- مقلد، سحر (٢٠١١م) : فاعلية استخدام الخرائط الذهنية المعززة بالوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، جمع سوهاج، مصر .
- ٣٨- وقاد، هديل أحمد (٢٠٠٩م) : فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء لطالبات الصف الأول ثانوي الكيبرات بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- ٣٩- يحيى محمد نيهان (٢٠٠٨م) : العصف الذهني وحل المشكلات ، عمان ، دار البازوري للنشر .
- ٤٠- يوسف، السعدى الغول (٢٠١٢م) : فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية فى تنمية التفكير التخيلي وبعض مهارات عادات العقل على تلاميذ المرحلة الإعدادية ، بحث منشور ، المجلة العلمية ، كلية التربية بالوادي الجديد ، جامعة أسيوط ، العدد ٧ .

- 41- Busan,T. (2002). How to Mind Map London: Thorons
- 42- Busan, T. (2006). Mind mapping Kick start your creativity and transform your life. Spin, matencromo.
- 43- Holland, B. Holland, L. Davies, J.(2003). An Investigation into the concept of mind mapping and the use of mind mapping software to support and improve student academic performance learning and teaching projects.
- 44- Hyerle. D (2004): student successes with thinking maps seeing in understanding, educational leadership.
- 45- Moi, & LIAN, o.(2007). Introducing Mind Map in Comprehension.
- 46- Seyihoglu, A, & Kartal, A (2010): The views of the teachers about the mind mapping Technique in the elementary life science and social studies lessons based on the constructivist method. Educational Sciences: Theory and practices.

ملخص البحث

فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات حل المشكلات بمقرر التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة

The effectiveness of using mental maps strategy in developing problem solving skills in the family education course in the intermediate stage

د / الجوهرة محمد ناصر الدوسري

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المشارك
كلية التربية / جامعة بيشة

الخرائط الذهنية لهما فائدة كبيرة للمعلم والمتعلم ، فهي بالنسبة للمعلم تساعد على التخطيط للدرس ، وتركيز انتباه الطلبة ، واختيار الأنشطة الملانمة ، وتنظيم خطوات الدرس ، واستخدامها بوصفها منظماً متقدماً قبل الدرس وأثناءه وبعده ، أما للمتعلم فإن الخرائط تساعد على البحث عن العلاقات ، وإجراء عمليات الربط والمقارنة ، وتنمية القدرة على التمييز ، والكشف عن ما هو غامض في الدرس ، واكتساب عمليات العلم ، وحل المشكلات .

وتعمل الخرائط الذهنية على توضيح الأفكار لكل من المعلم والمتعلم ، فهي تمنح طريقة لربط معاني المفاهيم في المحتوى ، وهي تزود بمخطط لما جرى تعلمه ، حيث أنها تتضمن مفاهيم جديدة .

هدف البحث الى :

- 1- التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات حل المشكلات بمقرر التربية الأسرية لطالبات الصف الثالث المتوسط عينه البحث .
- 2- تحديد مهارات حل المشكلات المراد تنميتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
- 3- التعرف على مفهوم الخرائط الذهنية والمداخل والأساليب المختلفة لاستخدام هذه الاستراتيجية
- 4- التشجيع على استخدام الاستراتيجيات التي تهدف إلى تنمية مهارات حل المشكلات .

توصل البحث الى :

- 1- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس مهارات حل المشكلات في التطبيق القبلي .
- 2- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات حل المشكلات بمقرر التربية الأسرية لصالح التطبيق البعدي .
- 3- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات لصالح التطبيق البعدي .
- 4- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات لصالح التطبيق البعدي .

٥- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات حل المشكلات البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

وأوصى البحث بـ :

- ١- ضرورة تحسين ممارسات التدريس بالبعد عن الأساليب التقليدية والتركيز على الأساليب التي تستند على فلسفة تربوية واضحة تسهم بشكل فعال في تنمية مهارات حل المشكلات .
- ٢- الاهتمام بتنمية مهارات حل المشكلات باستخدام الاستراتيجيات المتنوعة لتطوير طرق التدريس .
- ٣- إعداد دورات وبرامج للتدريب على إعداد وبناء واستخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تؤكد على الإيجابية في عملية التعلم مثل استراتيجيات الخرائط الذهنية .
- ٤- استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تطوير محتوى المناهج لطالبات المرحلة المتوسطة .

Summary

Mind maps are of great benefit to the teacher and the learner. For the teacher, he helps him to plan the lesson, focus students' attention, select the appropriate activities, organize the steps of the lesson, and use them as an advanced organizer before, during, and after the lesson. Comparing, developing the ability to distinguish, revealing what is mysterious in the lesson, acquiring science processes, and solving problems.

Mind maps illustrate ideas for both the teacher and the learner. They provide a way to connect the concepts of concepts to the content, and provide a scheme of what has been learned, as they incorporate new concepts.

Search Goal:

- 1 - to identify the effectiveness of the use of mental maps strategy in the development of problem-solving skills in the family education course for third-grade students medium-type research.
- 2 - identify the skills to solve the problems to be developed by students in the intermediate stage.
- 3 - to identify the concept of mental maps and approaches and different approaches to the use of this strategy.
4. Encourage the use of strategies aimed at developing problem-solving skills.

The research reached:

There are no statistically significant differences between the mean scores of the students in the control group and the experimental group of the problem-solving skills scale in the tribal application.

2 - There are statistically significant differences between the average scores of students in the experimental group in the tribal and remote application of the strategy of mental maps in the development of problem solving skills in the family education course for the application of the post.

3 - There are statistically significant differences between the average grades of students in the control group in the tribal and remote application of the scale of problem-solving skills in favor of the post-application.

4 - There are statistically significant differences between the average scores of students in the experimental group in the tribal and remote application of the scale of problem-solving skills in favor of the post-application.

5- There were statistically significant differences between the average scores of the control group and the experimental group students in the post-problem solving skills scale in favor of the experimental group.

I recommend searching for:

1 - the need to improve the practices of teaching distance from traditional methods and focus on methods based on a philosophy of education and clear contribute effectively to the development of problem-solving skills.

2 - Pay attention to the development of problem - solving skills using various strategies for the development of teaching methods.

3 - Preparation of courses and programs for training in the preparation, construction and use of modern teaching strategies that emphasize the positive in the learning process such as mental maps strategy.

4 - Using the strategy of mental maps in the development of curriculum content for middle school students.